

الفصل الأول

١/٠ الإطار العام للبحث

١/١ مقدمة البحث.

٢/١ مشكلة البحث.

٣/١ أهمية البحث والحاجة إليه.

٤/١ أهداف البحث.

٥/١ فروض البحث.

٦/١ المصطلحات البحث.

٠/١ الإطار العام للبحث

١/١ مقدمة البحث:

لم تعد حياة الإنسان في عالمنا المعاصر كما كانت من قبل ويرجع ذلك إلى التطور العلمي والتقدم التكنولوجي الذي أصبح من أبرز سمات العصر الحديث لما يتصف به من سرعة وما يطرأ عليه من اتجاهات جديدة وأفكار حديثة تؤثر في أسلوبه ونتائجه وما ينتج عنه من أفاق جديدة للتعرف على ما هو جديد في كل مجالات الحياة .

ولقد شهدت رياضة المصارعة في العقود القليلة الماضية نمواً مذهلاً سواء في عدد المشاركين أو في عدد المشاهدين واحد أسباب ازدياد شعبية هذه الرياضة هو تحسين قواعد اللعبة بما يسمح بحماية المشارك وزيادة اهتمام المتفرج كما أسهمت المعدات المتطورة وتقنيات التدريب في زيادة شعبية الرياضة .

والمفهوم الأساسي في المصارعة بسيط حيث يحاول المصارع أن ينزل بمنافسه إلى البساط ويحاول المنافس الإفلات منه أو عمل حركة مضادة وذلك لكي يتمكن من أن يجعل منافسه يواجه البساط بظهره ، والمناورات المستخدمة لأجاء تلك الأهداف البسيطة نسبياً ليست بهذه البساطة وعددها بالآلاف . (٤١ : ١٤)

وتعتمد مباريات المصارعة على حركات مختلفة يتشكل منها الدفاع والهجوم والهجوم المضاد ، والأداء الحديث في المصارعة يتطلب القدرة على التنوع في استخدام هذه الحركات حيث أصبحت القوة وحدها لا تكفي بل نجد أن أساليب الأداء الفني والخططي الجيدة للمصارع تتغلب على الصفات البدنية للمنافس في مواقف اللعب المختلفة ويتطلب ذلك إعداد مهارى خططي جيد يتمثل في التركيبات الفنية الخططية . (٢٠ : ٢)

ويشير محمد الروبي (٢٠٠٥ م) إن التعديلات الحديثة في القانون تعتمد على سرعة تنفيذ الهجوم والدفاع والهجوم المضاد وكيفية ربط ومزج المهارات الهجومية والدفاعية والتي يمكن من خلالها جمع النقاط الفنية سواء كان ذلك من المهارات الحركية المركبة أو الغير مركبة . (٤٣ : ٣)

ويضيف محمد عقل (٢٠٠٥ م) أن الأداء الفني للمصارعة يتكون من مجموعة من المسكات منها الهجومية والدفاعية ومنها الهجوم المضاد وهذه المسكات تعتبر أساسية حتى يستطيع اللاعب تحقيق الفوز . (٤٧ : ١٠)

ولقد ظهرت استراتيجيات ومبادئ عامة ومواقف معينة في المصارعة على مر السنوات ، وللاستراتيجية أهمية كبيرة في نظريات وطرق التدريب الخاصة المعاصرة ، وقد أصبحت الإستراتيجية مجالاً مستقلاً نسبياً في نطاق نظريات وطرق التدريب الخاصة للمصارعة نظراً لضرورة إعداد المصارعين الأبطال للمهارات الخاصة إعداداً جزئياً وكلياً وتعتبر الإستراتيجية بشكل عام خطة للتصرف وبشكل خاص يمكننا القول بأن الإستراتيجية عبارة عن مجموعة القرارات التي تحدد للمصارع - قبل المباراة - نوع التصرف المطلوب منه في هذه المباراة .

إن أهمية الإستراتيجية للتصرف الناجح في المباراة تتجلى في أن الإستراتيجية المبنية على تحليل نقاط القوة والضعف للمنافس تمكن المصارع من التصرف السليم والتركيز التام على تنفيذ الخطة بما يلائم الوضع ، ويتم تحديد الاستراتيجية بالاتفاق بين المدرب والمصارع قبل المباراة بوقت كافى وبصورة واقعية . (٤١ : ٣٥) ، (٦٨ : ٢١) ، (٦١ : ٣ ، ٤) ، (٧٢ : ١)

ويرى السيد سامى (٢٠٠٠م) وفقاً لرأى بورنر ان تحقيق ميزة تنافسية متواصلة وطويلة الأجل في المباراة على المنافس هو المحور والمحك الرأسى للاستراتيجية ، ويتم تحقيق الميزة التنافسية في المباراة من خلال إحداث التوافق بين كل من العوامل الخارجية والداخلية التى تؤثر فى المباراة ، فمن حيث العوامل الخارجية يجب تحليل نقاط القوة ومعدلات تطور المستوى الفنى للمنافسين ويترتب على هذا التحليل مراعاة الفرص والتهديدات التى تواجه اللاعب بغرض التعامل معها ، أما من حيث العوامل الداخلية فيجب الاهتمام بالتعرف على الإمكانيات الفنية للاعب والتى من خلالها يتم التعرف على جوانب القوة والضعف للاعب والمطلوب تطويرها وتعديلها ، وعن هذه المرحلة تبرز أهمية الإستراتيجية كمطلب لتحقيق التوافق بين العوامل الخاصة بالبيئة الخارجية والإمكانيات الداخلية للاعب . (٧ : ٩ ، ١٠)

ولقد تطورت نظريات المصارعة الى حد يمكننا من تطبيق الطرق الحسابية الخاصة لنظريات اللعب ، وإيجاد انسب طريقة للتصرف الناجح فى الحالات الحاسمة من بين الحالات المختلفة أثناء المباراة يشترط تحليل مثل هذه الحالات بدقة وتدريب المصارع عليها بصورة مثلى ، ولابد فى هذا الصدد من الإشارة إلى التلازم بين الإستراتيجية والتكتيك مع مراعاة الفارق القائم بينها من اجل تنظيم التدريب بصورة هادفة ، ويظهر الفارق بين مفهوم الإستراتيجية والتكتيك في أن المسائل الإستراتيجية تعالج قبل المباراة من خلال اتخاذ

القرارات الملائمة ، أما التكتيك فيتلخص في تطبيق العناصر الإستراتيجية الأساسية بما يتناسب مع حالات المباراة وقد تكون الظروف مهياة لاستخدام عناصر إستراتيجية معينة بحيث يمكن استغلالها مباشرة أو أن تكون الظروف غير مهياة مما يستوجب تهيئة الظروف المناسبة للتطبيق . (٤١ : ٣٥ ، ٣٦)

٢/١ مشكلة البحث :

يجب تناول المشكلة من جانبين لبيان أهمية البحث والحاجة إليه:

أولاً: من خلال إطلاع الباحث على البطولات الدولية ومن خلال خبرة الباحث التطبيقية كلاعب وإطلاع على طرق ووسائل تدريب المتبعة في مصر كذلك مدى قصور المدرب المحلى فى إعداد اللاعب خططيا وبالتالي قصوره فى توجيه اللاعب فى المباراة وجد الباحث ان هدف كل لاعب هو الفوز بالمباراة ولكن هناك فرق بين أداء اللاعبين من الدول الأخرى وبين اللاعبين المصريين خلال المباريات الدولية فاللاعبين الدوليين من الدول المتقدمة فى المصارعة لديهم القدرة العالية على الاستفادة من كافة المواقف التنافسية بشكل مؤثر وفعال مع الهادفية والاقتصاد فى الجهد قدر الامكان على العكس من اللاعبين المصريين الذين قد لا يعرفون هذه الجوانب والذين يتصف ادائهم بالعشوائية وعدم الهادفية فى اللعب فكثيرا ما نلاحظ المدربين يوجهون اللاعبين على البساط بمجرد كلمات تشجيعية والحث على الفوز دون توضيح لكيفية الفوز وذلك لعدم وجود فلسفة للمدرب او اى فكر او حوار فنى وخططى بينه وبين اللاعب ولن يتأتى هذا الا اذا كانت عملية التدريب تحوى هذه الأفكار والفلسفات بين المدرب واللاعب وان المدرب قد قام بتقديم مثل هذه الفلسفة والفكر الخططى للاعب مما يساعد على وجود خبرات خططية مشتركة بين المدرب واللاعب .. ومن هنا تظهر العشوائية فى التوجيه من قبل المدرب وكذلك العشوائية من قبل اللاعب وعدم الهادفية فى التفكير والاداء خلال زمن المباراة وكذلك تظهر النمطية فى الاداء مما يجعله كتاب مفتوح امام المنافس وبالتالي يستطيع المنافس استغلال ذلك فى الفوز .

ثانياً : من خلال الاطلاع على التعديل فى القانون من قبل الاتحاد الدولى للمصارعة (FILA) نجد ان هذه التعديلات تهدف الى جعل الصراع اكثر ديناميكية وايجابية فمن خلال البند الثانى الفقرة الأولى والتي تنص على ما يلى : " تنقسم المباراة الى ثلاثة جولات مدة كل جولة دقيقتين وبين كل منها ٣٠ ثانية راحة فى الركن المخصص لكل لاعب على البساط دون السماح للاعب بالرقود او الجلوس او الخروج من البساط ، وفى نهاية كل جولة يتم تحديد الفائز بها ، والمصارع الذى يفوز جولتين يتم إعلانه الفائز بالمباراة (٨) .

وهذا يدل على حتمية المبادرة بالفوز بالمباراة وان الأمل فى الفوز بالمباراة قائم حتى نهاية المباراة حيث ان كل جولة قائمة بذاتها .

كذلك بالاطلاع على المادة الثالثة الفقرات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) والتي تنص على مايلى :

- (١) المصارع الذى يحصل على حركة فنية عالية تستوجب خمس نقاط فنية يتم إعلانه فائزا بالجولة بغض النظر عن نتيجة الجولة .
- (٢) المصارع الذى يحصل على حركتين تستوجب كل واحدة منهما ثلاث نقاط فنية يتم إعلانه فائزا بالجولة بغض النظر عن نتيجة الجولة .
- (٣) المصارع الذى يسجل ست نقاط فنية يتم إعلانه فائزا بالجولة .
- (٤) فى كل مرة يضع المصارع قدمه - فى وضع الصراع وقوفا - على المنطقة الواقية يحصل المنافس على نقطة فية .
- (٥) كل أنواع الهروب من البساط والهروب من الحركات فى وضعى الصراع وقوفا وأرضا تستوجب عقوبة نقطة فنية يكتسبها المنافس .

مما سبق نجد ضرورة مبادرة اللاعب بالهجوم جعل المنافس فى وضع سدافع ومتلقى وراد للفعل وإخذ المبادرة منه وتوجيه الصراع لمصلحة اللاعب وتحديد شكل الصراع بما يناسب مصلحة اللاعب .

ونتيجة لما سبق ذكره قام الباحث بعمل هذا البحث بعنوان " تصميم إستراتيجية (هجومية - دفاعية) وتأثيرها على مستوى الانجاز للاعبى المصارعة الحرة " .

٣/١ أهمية البحث والحاجة إليه :

- (١) الكشف عن أهم الجمل الخططية والمهارات الأكثر شيوعا لدى اللاعبين ذوى المستوى العالمى ،
- (٢) القدرة على تحليل المباريات مهاريا و خططيا على أساس علمى واضح وبموضوعية ،
- (٣) قدرة المدرب على إعداد اللاعب لمباراة معينة او عدة مباريات من خلال تحليل لمحب المنافسين وتحديد نقاط الضعف والقوة لديهم واستغلال ذلك فى إعداد الإستراتيجية المتبعة فى اللعب .

- (٤) الكشف عن قدرات اللاعبين على التفكير الخططى والخبرة الخططية .
- (٥) جعل المصارع أكثر مبادرة ومبادئه وأكثر قدرة على التحكم فى ظروف الصراع وجعلها تخدم أهدافه وأكثر قدرة على فرض شكل الصراع على المنافس .
- (٦) الاتجاه إلى الصراع الهادف والمنظم والمقصود والقائم على التفكير والفلسفة الشخصية سواء للمصارع أو للمدرب والبعد عن الصراع العشوائى .

٤/١ أهداف البحث :

- (١) معرفة المهارات والجمال المهارية الدفاعية والهجومية الأكثر شيوعا ونجاحا للمصارعين العالميين فى دورة اتينا الاولمبية ٢٠٠٤ م .
- (٢) تصميم استراتيجية (هجومية - دفاعية) فى ضوء الاسس والمبادئ الخاصة بالمصارعة الحرة .
- (٣) التعرف على تأثير الاستراتيجية على مستوى التفكير الخططى والادراكات الحس حركية وفعالية الاداء الاستراتيجى للمصارعين .
- (٤) التعرف على نسبة مساهمة الاستراتيجية (الهجومية - الدفاعية) فى تطوير مستوى الانجاز لدى المصارعين .

٥/١ فروض البحث :

- (١) يوجد تباين دال إحصائياً بين القياسات (القبلى - البينى الأول - البينى الثانى - البعدى) للادراكات الحس حركية لدى المجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية.
- (٢) يوجد تباين دال إحصائياً بين القياسات (القبلى - البينى الأول - البينى الثانى - البعدى) لفعالية الاداء الاستراتيجى لدى المجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية.
- (٣) يوجد تباين دال إحصائياً بين القياسات (القبلى - البينى الأول - البينى الثانى - البعدى) للتفكير الخططى لدى المجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية.
- (٤) يوجد تباين دال إحصائياً بين القياسات (القبلى - البينى الأول - البينى الثانى - البعدى) لمستوى الانجاز لدى المجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية.

١/١ المصطلحات البحث :

١/١/١ الإستراتيجية :

عرف السيد سامى (٢٠٠٠ م) نقلا عن الفريد تشاندلر Chandler . A (١٩٨٢م) الإستراتيجية على أنها تحديد للأهداف والإغراض الرئيسية طويلة الأجل مع إعداد عدد من بدائل التصرف والاحتمالات لتحقيق تلك الأهداف . (٥ : ٢)

٢/١/١ مستوى الانجاز :

هو مجموع النقاط التي يجمعها اللاعب من خلال عدد مباريات الفوز والنقاط الفنية المحسوبة له وحركات الإعداد والهجوم المضاد الذي يقوم به اللاعب اثناء المباريات . (إجرائي)

٣/١/١ السيناريو التدريبي :

" هو بيان تفصيلي عن كيفية أداء الجمل الخطئية للإستراتيجية من حيث أداء اللاعب المهاجم واللاعب المدافع وأوضاع جسمهما إثناء لأداء " . (إجرائي)

٣/١/١ فعالية الأداء الاستراتيجي :

" هو قدرة اللاعب على أداء أكبر عدد من المحاولات لجملة خطئية إستراتيجية في وقت محدد واستخدام النبض للدلالة على الكفاءة البدنية " . (إجرائي)